

كلية الإدارة
مقرر: دراسات نقدية (2)
التكليف السابع
نقد المنهجية في الرسالة العلمية
إعداد
مسعود سليمان الحزامي
إشراف
د. أيمن إبراهيم
الفصل الدراسي الأول
2026



مقدمة

تُعد المنهجية العلمية الإطار الذي يُبنى عليه البحث، حيث تحدد كيفية جمع البيانات وتحليلها وتفسير النتائج. ويهدف هذا العرض إلى تقديم تحليل نقدي متعمق للمنهجية المستخدمة في الرسالة من حيث ملائمتها، دقتها، واتساقها مع أهداف الدراسة.

المنهج البحثي

- تم تقييم المنهج المستخدم من حيث:
- نوع المنهج (كمي / نوعي / مختلط)
- مدى ملاءمته لطبيعة المشكلة
- تبرير اختيار المنهج

نقد علمي:

في بعض الحالات يتم اختيار المنهج بناءً على سهولة التطبيق وليس على طبيعة المشكلة البحثية.

أدوات جمع البيانات

تم تحليل الأدوات المستخدمة مثل:

- الاستبيانات
- المقابلات
- الملاحظة

التقييم:

- مدى ملائمة الأدوات
- جودة التصميم
- قدرتها على قياس المتغيرات

مجتمع الدراسة والعينة

تم تقييم:

- وضوح تعريف المجتمع
- طريقة اختيار العينة
- حجم العينة

نقد:

عدم تمثيل العينة للمجتمع يؤثر على إمكانية تعميم النتائج.

خصائص العينة

- التوزيع الديموغرافي
- مدى تمثيل الفئة المستهدفة
- ملائمتها لموضوع الدراسة

الأساليب الإحصائية

تم تحليل:

- ملائمة الأساليب الإحصائية
- توافقها مع نوع البيانات
- دقة تطبيقها

أمثلة:

- التحليل الوصفي
- اختبار T
- تحليل الانحدار

استخدام البرامج الإحصائية

تم تقييم استخدام:

• SPSS

• R

النقد:

• هل تم شرح آلية الاستخدام؟

• هل التطبيق دقيق؟

اتساق المنهجية

تم تحليل العلاقة بين:

- مشكلة الدراسة

- الأهداف

- المنهج

نقد مهم:

أي خلل في هذا الترابط يضعف البناء العلمي بالكامل.

نقد متقدم للمنهجية

- هل المنهج يفسر الظاهرة أم يصفها فقط؟
- هل هناك بدائل منهجية أفضل؟
- هل تم التفكير بمنهج مختلف؟

تحليل خبير:

في بعض الدراسات، كان من الأنسب استخدام Mixed Methods للحصول على فهم أعمق.

صلاحية الأدوات Validity & Reliability

- اختبار الصدق Validity
- اختبار الثبات Reliability
- Cronbach's Alpha

نقد:

غياب هذه الاختبارات يضعف موثوقية النتائج.

نقد العينة

- نوع العينة (عشوائية / غير عشوائية)
- تمثيل المجتمع
- حجم العينة

تحليل:

العينات غير الاحتمالية تقلل من القدرة على التعميم.

نقد التحليل الإحصائي

- هل تم التحقق من الافتراضات الإحصائية؟
- هل الاختبارات مناسبة لنوع البيانات؟

نقد:

عدم التحقق من Normality قد يؤدي إلى نتائج غير دقيقة.

لتحيزات المنهجية

- تحيز في العينة
- تحيز في الأداة
- تحيز في تفسير النتائج

نقد:

عدم معالجة التحيزات يقلل من القوة التفسيرية للدراسة.

نقاط القوة

- اختيار منهج مناسب نسبيًا
- استخدام أدوات متعددة
- تطبيق أساليب إحصائية معروفة

نقاط الضعف

- ضعف تبرير المنهج
- محدودية تمثيل العينة
- نقص في توثيق الصدق والثبات
- تحليل إحصائي يحتاج تعميق

مقترحات تحسين المنهجية

- استخدام Mixed Methods
- تحسين تصميم الأدوات
- توسيع حجم العينة
- استخدام تحليلات متقدمة
- تعزيز توثيق الصدق والثبات

التقييم النهائي

المنهجية: مقبولة مع الحاجة إلى تطوير
الأدوات: جيدة مع تحسين مطلوب
التحليل: يحتاج تعميق

الخلاصة

تمثل المنهجية عنصرًا حاسمًا في جودة البحث العلمي،
وكلما كانت دقيقة ومتراصة مع أهداف الدراسة، زادت موثوقية النتائج وقيمتها العلمية.